إليه فقال له (أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين) .

فخرج الخادم إليه فقال له ما أمره به المأمون فأطرق يحيى وكاد يموت جزعا وخرج المأمون وهو يقول .

(متى تصلحُ الدنيا ويصلحُ أهلها ... وقاضي قضاة المسلمين يلوط) .

قم وانصرف واتق الله وأصلح نيتك .

حدثنا اليزيدي قال حدثني ابن عمي إسحاق بن إبراهيم بن أبي محمد اليزيدي عن أبيه إبراهيم قال .

كنت عند المأمون يوماً وبحضرته عريب فقالت لي على سبيل الولع بي يا سلعوس وكان جواري المأمون يلقبنني بذلك عبثاً فقلت لها .

(قُلْ لعريبٍ لا تكوني مسلعسه ... وكوني كتنريفٍ وكوني كمونسه) .

فقال المأمون .

(فإن كثَرت منك الأقاويل لم يكن ... هنالك شك أنّ ذا منك وسوسة) .

قال فقلت كذا والله يا أمير المؤمنين أردت أن أقول وعجبت من ذهن المأمون